والفيل لقب لقبه به ثابت قطنة وكعب الأشقري أن حاجبا دخل على يزيد بن المهلب فلما مثل بين يديه أنشده .

(إليك أمتطيتُ العِيسَ تسعين ليلة ... أرجّي ندَى كفّيكَ يابن المهلّبِ) .

(وأنت امرؤٌ جادَتْ سماءُ يمينِه ... على كل حيٍّ بين شَرْق ومَغْرب) .

(فَجُدْ لي بطرْف أعوجِيٍّ مشهّرٍ ... سَليم الشّظَا عَبْلِ القوائم سَلْهَبِ) .

(سبوحٍ طموحٍ الطّرف يستنّ مِرْجَم ... أُمِرّ كإمرار الرِّشاء المشذّب) .

(طوى الضّمرُ منه البطنَ حتى كأنه ... عقاب تدلّت من شماريخ كَبكَب) .

(تُبادر جُنْحَ الليلِ فَرْخين أقْوَيا ... من الزاد في قَفْرٍ من الأرض مجدِب) .

(فلمّا رأت صَيْداً تدلّتْ كأنها ... دَلاةٌ تَهاوَى مَرْقَباً بعد مَرقَبِ) .

(فشكّت سوادَ القلب من ذئبٍ قَفرةٍ ... طويلِ القَرا عارِي العظامِ معصّب)